

كلمة صاحب الغبطة بطريرك المدينه المقدسه اورشليم كيرىوس كيرىوس ثيوفيلوس الثالث بمناسبة عيد رئيسا الملائكه مىخائيل وجبرائيل

سعادة سفير اليونان السيد الجزيل الأحرار
سيادة المطران ذيماسكينوس الكلي الوقار
رئيس و أعضاء مجلس الكنيسة
ايها الحضور الكريم

في هذا العيد الإحتفالي الكبير الذي يجمعنا نحن أبناء هذه الكنيسة
الرسولية المقدسه . نحتفل بإيماننا المسيحى لسر التدبير الإلهي .
إذ اننا في هذا العيد ، ندرك البعد والمعنى الحقيقي للحياه
الإنسانيه الصحيحه . لأن القوات الملائكيه ، والأرواح الغير متجسده ،
ما هم إلا وسيلة إتصال حقيقيه ما بين حياتنا الأرضيه الزائلة وبين
الحياه الغير المنظوره البهجه والدائمة

من المعروف وحسب الكتاب المقدس فإن الشيطان ملاك ساقط ، لأنه سقط
من علو مجده نتيجة لكبريائه ، فهو القائل (أصد وأصير مثل الله
نحن كأعضاء في هذه الكنيسة الرسولية المقدسه ، نؤمن بالمسيح الرب ،
الذي نزل متواضعاً الى الموت ، موت الصليب ، من أجل خلاصنا .
الكنيسة هي البوصله التي تقودنا إلى ميناء الاخلص، من خلال إعطائها
لنا المفهوم الصحيح حيال معنى الموت ، ومعنى الحياه الأخرى أي
الحياه الأبدية ، فالملائكه الذين نحتفل بتذكارهم اليوم ، يتميزون
بالحضور الدائم لدى العرش الإلهي المقرن بالتواضع والخضوع ،
والإصغاء والتنفيذ. على عكس الملائكه الساقطين نتيجة الكبرياء ،
والعصيان ، والتصلف. إذاً المسيح هو إتحاد الطبيعه البشريه مع
الطبيعه الإلهيه ، فالملائكه هم شهود لهذا الإتحاد، وشهود للحياه
الأبدية كونهم خدام مرسله للعتيدين أن يرثوا الاخلص. فحري بنا نسلك
في طريق الطاعه والإصغاء والمحبه ، لنستطيع معاينه خواص تلك
الحياه الروحيه النيره ، بشفاعه والده الإله الدائمة البتوليه
مريم ومصاف القوات القليه آمين.